جهات

مجازر

قاد مصدر قضائي يوم امس الثلاثاء بتوجيه الاتهام في نيم (جنوب) الى عنصرين من ميليشيات مكافحة الاسلاميين الملحين، بارتكاب مجازر واعمال تعذيب في الجزائر. وقد بقي الاثنان تحت المراقبة القضائية وهما شقيقان احدهما فرنسي من اصل جزائري والثاني جزائري يعملان في شركة حراسة فرنسية في نيم حيث يقيمان منذ خمس سنوات. وتهم الرجلان بانهما اشتركا في عمليات مدفعية واعدامات غير قضائية بين 1994 و1997 قامت بها ميليشيات تنشط في منطقة غليزان شمالي غرب الجزائر الى جانب الجيش الجزائري ضد الاسلاميين الملحين لكنهما نفيا هذه الاتهامات.

تجسس

حكمت محكمة من الدولة العليا طوارىء في القاهرة يوم امس بالسجن 15 عاما على محام مصري ادين بالتجسس لصالح اسرائيل. وذكرت مراسلة وكالة فرانس برس ان المحامي وليد احمد لطفي هاشم انهار بالبكاء لدى النطق بالحكم الذي لا يقبل الاستئناف. وقال "حسبي الله ونعم الوكيل". وكان رئيس نيابة من الدولة طالب بانزال العقوبة القصوى به لهذا النوع من الجرائم لدى بدء جلسات المحاكمة في كانون الثاني الماضي.

حجاب

بدأت وزارة العدل الاميركية ملاحقات قضائية ضد مسؤولين في قطاع التعليم في ولاية اوكلاهوما طردوا فتاة من مدرسة انها كانت ترتدي الحجاب. وقالت الوزارة ان القواعد المتعلقة باللباس في المدارس الحكومية في منطقة موسكوجي تمييزية على الصعيد الديني. واوضح مساعد المدعي العام الكسندر اكوستا في بيان "تحترم صلاحيات السلطات في وضع قواعد للملابس لكن هذا يجب الا يتعارض مع الحريات الدستورية"، مؤكدا انه "لا مكان للتمييز الديني في المدارس الاميركية".

اعدام

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان حكما بالاعدام بقطع العنق نفذ يوم امس في رجل سعودي ادين بتهريب المخدرات. وقالت الوكالة ان السعودي حروان بن حمدين مرهان (عبدان ادين من قبل المحكمة بتهريب المخدرات بعد "اتهامه بتهريب كمية من الحشيش الى المملكة" وتم تنفيذ حكم الاعدام فيه في مدينة نجران جنوبي السعودية. وهذا ثاني اعدام يعلن عن تنفيذه في المملكة منذ بدية العام الحالي.

تسول

قال مسؤول اماراتي رفيع المستوى في ادارة الجنسية والاقامة في تصريحات صحافية يوم امس ان ادارته رفعت توصيات الى مجلس الوزراء للتشدد في منح تاشيرات السياحة والزيارة للحد من البغاء والتسول في البلاد. وشار العميد حاضر الهيري في حديث لصحيفة "الاتحاد" ان "اغلب هؤلاء الذين يستغلون التاشيرة السياحية هم من النساء ومن جمهوريات ودول الاتحاد السوفيتي السابق ومن الصين ويأتون في هذا الاغراض معروفة" مشيرا الى خطورة حرية حركة هؤلاء النسوة دون رقابة صحية.

انتخاب

اعاد البرلمان المحلي في منطقة كارينثيا في جنوبي النمسا يوم امس انتخاب الزعيم الشعبي النمساوي يورغ هايدر حاكما لهذه المنطقة. وانتخب هايدر الذي حقق فوزا لم يكن متوقعا في الانتخابات المحلية في السابع من اذار، بعد تحالفه مؤثر للحلول بين حزبه الديمقراطي والاشتراكيين الديموقراطيين. وقد منح هؤلاء عن التصويت لكن هايدر حصل على اصوات النواب (16) في حزبه واربعة من الحزب المحافظ.

تبعية

وعد المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية جون كيري بحملة للمطالبة تهدف الى انهاء تبعية الولايات المتحدة في احتياجاتها النفطية للشرق الاوسط. لكنه طالب اثناء مهرجان انتخابي في سان دييغو (كاليفورنيا، غرب) في الوقت الحاضر بان ترفع دول اوبك انتاجها لخفض اسعار البنزين التي سجلت ارقاما قياسية في اميركا. وقال المرشح الديموقراطي "بفضل خطاي ستصبح اميركا في غضون عشر سنوات مستقلة في ما يتعلق باحتياجاتها من الطاقة الرئيسية بنفط الشرق الاوسط". واضاف "الوقود سيصبح في المتناول اقل ثمنا واكثر نظافة ولن يضطر شبابنا وشاباتنا ابدا للقتال وتلوث من اجل النفط من الخارج".

تهديد

اكد الرئيس الافغاني حميد كرزاي في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الدولي حول افغانستان في برلين يوم امس الاول ان "المخدرات تهدد وجود الدولة الافغانية بحد ذاته". وقال كرزاي "سيتعين على افغانستان ان تكافح المخدرات لكن المشكلة كبيرة جدا" ولا يمكن لافغانستان وحدها تحقيق نجاح فيها، داعيا المجتمع الدولي والبلدان المجاورة الى دعم هذه الجهود. واوضح الرئيس الافغاني "لا احد يريد ان يعامل كهرب للمخدرات خصوصا عندما يتعلق الامر بشعب باكمله".

وكان نصف الناتج الداخلي الخام الافغاني اي 2.3 مليار دولار ناجما عن انتاج الافيون.

يوم اخير

دخلت المفاوضات التجارية في سويسرا حول اعادة توحيد قبرص يوم امس يومها الاخير بعد ليلة عمل مكثف وضعت الامم المتحدة خلالها اللمسات الاخيرة على خطة التسوية التي طرحتها على الاطراف المشاركة. ويجري القادة القبارصة اليونانيون والاتراك وكذلك رئيسا وزراء اليونان وتركيا محادثات في اجتماعات مغلقة منذ ايام بحضور الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مجمع فندقي في بورغنشتوك بوسط سويسرا بهدف التوصل الى حل قبل نضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار المقبل. ولم تفض المفاوضات حتى الان الى اي نتيجة ملموسة. وانه لم يتوصل المفاوضون الى اتفاق سيقوم انان بطرح خطته للاستفتاء في جانبي الجزيرة في 20 نيسان.

قبائل

اندلعت اضطرابات يوم امس في تيزي وزو، كبرى مدن منطقة القبائل اثر تجمع انتخابي نظمه الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة المرشح لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثامن من نيسان المقبل. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان صدامات شديدة وقعت بين المتظاهرين وقوات الشرطة المكلفة حماية اجتماع بوتفليقة في دار الثقافة بهذه المدينة (110 كلم شرق العاصمة). واطلقت قوات الامن قنابل مسيلة للدموع

قريع يؤكد وجود إنقسامات داخل اجهزة الأمن الفلسطينية

الجيش "اصاب" أثنين وقتل فلسطينياً ومواجهات مع أسرتين يهوديتين

رام الله - غزة - القدس (اف ب)

قال رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع يوم امس ان استمرار "العدوان والحصار الاسرائيلي" و"الصراع" بين قادة الاجهزة الامنية يعطل تطبيق الاصلاحات الفلسطينية، في كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله في الضفة الغربية. والقى قريع خطابه نزولا عند طلب المجلس التشريعي الذي طالبه بتقديم حصيلة عمل الحكومة منذ تسلمه مهامه في 12 تشرين الثاني الماضي. وقال قريع "قد تخذنا بضع خطوات على طريق اعادة التنظيم الاجهزة الامنية (..) والبدء بنشر قوات الشرطة بالزي الرسمي وغير ذلك من اجراءات وتدابير ادارية وميدانية لكننا نصارحكم القول ان نتائج ما حققناه يظل محدودا جدا الاسباب ذاتية وموضوعية تتعلق بالانفلات والصراع بين الاجهزة وبين قادتها ناهيكم عن الاعتداء الاسرائيلي المستمر والدائم ضد شعبنا وسلطته الوطنية". واضاف قريع انه "لم تختلف معطيات البيئة السياسية الراهنة عما كانت عليه عشية تشكيل الحكومة من عدوان واحصار مستمر وحال اقتصادي متدهور ووضع امني داخلي يدعو للقلق بشكل متزايد". ووجه قريع اللوم الى الاسرة الدولية والولايات المتحدة وانحيازها لاسرائيل. وقال انه "تتوفف سياسة الاغتيال والاعتقال وسياسة الحصار والاغلاق بما في ذلك لحصار العاشر المفروض منذ عامين على رئيسنا المنتخب الاخ ابو عمار (ياسر عرفات) ويجري ذلك كله في ظل صمت دولي مريب وفي ظل تحيز اميركي سافر". وصوت نواب المجلس التشريعي لصالح احالة تقرير رئيس الوزراء الى لجان مختصة على ان تعود اللجان الى المجلس بتوصياتها حول ما جاء في التقرير.

وكان مسؤول فلسطيني رفيع المستوى قاد يوم امس ان رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع سيلتقي اليوم الخميس في القدس الغربي الاميركي الذي يقوده مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان "وفد الفلسطيني برئاسة الخارجية الاميركية اعلنت امس الاول ان الفريق الاميركي سيتوجه هذا الاسبوع الى عمان والقاهرة بعد بروكسل واسرائيل. ويضم هذا الفريق ايضا مساعد مستشار الامن القومي في البيت الابيض ستيفن هادلي ومسؤول ملف الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي ليوت برمز".

في غضون ذلك اعلنت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان يوم امس ان فلسطينيا على الاقل قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة قرب تجمع غوش قطيف الاستيطاني. وقالت المصادر الامنية لفرانس برس ان "فلسطينيا واحدا على الاقل قتل صباح امس الاربعاء غرب حي الامل في خان يونس جنوب قطاع غزة عندما فتح الجيش الاسرائيلي النواجد على حدود مجمع مستوطنات غوش قطيف النار عليه مما ادى الى مقتله". واعلنت كاتب احمد ابو ريش القريبة من حركة فتح عبر مكبرات الصوت في خان يونس ان "محمد خميس ابو عودة من خان يونس استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي". مؤكدة انه "من اعضائنا".

وكان مصدر عسكري اعلن ان فلسطينيين على الاقل "اصيبا" برصاص اطلقه جنود اسرائيليون فجر امس في محيط تجمع غوش قطيف الاستيطاني في قطاع غزة، بدون ان يتمكن من تحديد ما اذا كانا جرحا او قتلا. وقال هذا المصدر ان "الجنود لحوا اطلاقا ثلاثة ناشطين فلسطينيين كانوا يحاولون التقدم باتجاه موقعهم، في قطاع يحظر دخوله واطلقوا النار وجرحوا اثنين منهم على الاقل". واضاف ان "الناشطين كانوا على بعد خمسين مترا من الموقع (الاسرائيلي) عندما اطلق عليهم الجنود النار"، موضحا ان القوات الاسرائيلية ستقوم "بتمشيط القطاع".

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان مواجهات اندلعت صباح امس بين فلسطينيين واسرتين يهوديتين انتقلتا للاستيطان في منزلين في حي السلوان العربي في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل. وتنقلت الاسرتان اليهوديتان الى المنزلين في حي السلوان بموجب خطة تهويد هذا القطاع التي تطبقها جمعية العاد الاستيطانية. وقالت الاذاعة ان فلسطينيين هاجموا افراد العائلتين بالحجارة مما دفع الشرطة الى التدخل. وقد اصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح وتم اعتقال سبعة فلسطينيين. وقد تعذر الاتصال بالمتحدث باسم الشرطة.

من جهة اخرى، ذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي ازال الفجر امس نقطة استيطان عشوائية كانت قد اقيمت قبل ساعات في محيط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. واوضح المصدر نفسه انه تم حشد حوالى 300 جندي لتدمير هذه النقطة الاستيطانية المؤقتة التي يحرسها حوالى ثلاثين من المستوطنين المسلحين في كريات اربع المجاورة. كما قال المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي اعتقل سبعة ناشطين فلسطينيين ملاحقين في الضفة الغربية.

العرب يحاولون تلافي انهيار الجامعة

مبارك بحث مع ولي العهد السعودي الاعداد للقمة العربية

شرم الشيخ - القاهرة - عمان (اف ب)

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس في شرم الشيخ مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واستعرض الرئيس المصري وولي العهد السعودي "التطورات على الساحة العربية والاتصالات والمشاورات الجارية لعقد القمة العربية" حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. وجرى اللقاء في مطار شرم الشيخ حيث توقف ولي العهد السعودي في طريقه الى فيينا. وتحاول مصر التوصل الى اجماع عربي على عقد القمة في مصر بعد قرار تونس بارجائها الى اجل غير مسمى. ولكن يتعين على مصر ان تاخذ في اعتبارها موقف تونس التي اكدت ان تأجيل القمة "لا يمثل تنازلا من تونس عن رئاستها" و"لا تغير الى التزامها باستضافتها". وكان الامير عبد الله اشار الى ضرورة "توفير كل الشروط اللازمة لانعقاد القمة العربية في اقرب وقت ممكن".

وقد غادر الامير عبد الله شرم الشيخ بعد الظهر الى العاصمة النمساوية.

وكانت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية ذكرت يوم امس ان قمة عربية ستعقد في مصر في بداية ايار بعد ارجاء هذا اللقاء. وتقوم مصر حيث مقر جامعة العربية، منذ ايام بجهود دبلوماسية للاعداد للقمة.

وقالت "الاهرام" ان الرئيس السوري بشار الاسد سيزور مصر "في الايام القليلة المقبلة للتشاور مع الرئيس مبارك" في هذا الشأن. وفي سياق مواز قالت المتحدثة باسم الحكومة الاردنية سمى خضر ان اقتراحا اردنيا فلسطينيا يقضي بادانة "العمليات العسكرية في الاراضي المحتلة واستهداف المدنيين بدون تمييز" تمت مناقشته خلال اجتماعات وزراء الخارجية في تونس. وقالت خضر في تصريح لوكالة فرانس برس ان وزير الخارجية مروان المعشر "قدم مشروعا يقضي بادانة العمليات العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعمليات اغتيال الشخصيات بعتبارها تؤدي الى العنف والعنف المضاد". واضافت ان المشروع يقضي ايضا بادانة "العمليات التي تستهدف المدنيين بدون تمييز"، مشيرة الى ان الاقتراح "مشروع اردني فلسطيني مشترك". وبحسب المتحدثة الرسمية ان هذا المشروع "تمت مناقشته في اجتماعات وزراء الخارجية وكان هناك تباينات في وجهات النظر" بين الاطراف المشاركة. وشددت على ان المشروع "اعتمد صيغة عامة تشمل كل العمليات التي تستهدف مدنيين بدون تمييز" اي ما يشمل الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكان وزراء الخارجية العرب عقدوا في تونس اجتماعات تحضيرية على هامش القمة العربية التي كان يفترض ان تعقد في 29 و30 اذار وقررت تونس ارجاءها الى اجل غير مسمى. وشهدت هذه اللقاءات نقاشات حادة بين وزراء العرب خصوصا في ما يتعلق بمشاريع الاصلاح في العالم العربي.

من جهته قال وزير الخارجية الاردني مروان المعشر ان القمة العربية المقبلة ستعقد في الاردن في شهر ايار المقبل بعد ان عرضت مصر استضافتها اثر قرار تونس ارجاءها الى اجل غير مسمى. وقالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة سمى خضر في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية يوم امس ان المعشر "اعلن امام مجلس الوزراء ان القمة ستعقد في ايار المقبل على الارجح وذلك في ضوء نتائج الاتصالات المكثفة التي تشهدها عدة عواصم عربية". واوضحت الصحف في اعلان المعشر حاء اثناء عرضه "تقرير امفصلا حول مساب تأجيل القمة العربية في تونس والاجواء والمباحثات التي اجراها وزراء الخارجية العرب" وذلك في جلسة لمجلس الوزراء انتهت في وقت متأخر من مس الاول الثلاثاء.

وتوجه العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى منتجع شرم الشيخ في مصر حيث يجري مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار التحضير لانعقاد القمة العربية المقبلة. وقال مصدر في الديوان الملكي لوكالة فرانس برس ان اللقاء بين العاهل الاردني والرئيس المصري سيركز على "المشاورات القائمة بين القادة العرب للتحضير للقمة العربية المقبلة".

الاسرة الدولية اجتمعت في برلين لمساعدة افغانستان

كابول ترغب في استلام المساعدة الدولية مباشرة

برلين (اف ب)

اكد وزير اعادة الاعمار الافغاني امين فرهانغ يوم امس في عدد من المقابلات الصحافية انه يامل في ان تدفع المساعدات المالية الدولية مباشرة لحكومته بدلا من الامم المتحدة او المنظمات غير الحكومية. واعلن فرهانغ لصحيفة "دير تاغيس شبيغل" انه "علينا ان نغير قانون المساعدات المالية" القائم على دفع المساعدات "عن طريق الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لان الحكومة الافغانية لم تكن حتى الان قادرة على استخدامها بشكل عقلاني". واضاف "لكن الامور تغيرت ونرغب في ان تدفع المساعدات المالية في المستقبل مباشرة الى الحكومة حتى نتمكن من تحقيق اولوياتنا في اعادة الاعمار". وفي مقابلة مع اذاعة "انفورادیو" "قدر الوزير الحاجات المالية لحكومة كابول بنحو 4.5 مليار دولار لسنة 2004 لا سيما لمكافحة انتاج وتهريب المخدرات. واعلن الوزير الافغاني ان "مكافحة المخدرات لا تقل اهمية عن مكافحة الارهاب الدولي".

من جهته اعرب وزير المالية الافغاني اشرف غني عن اهتمامه في زيادة مساعدات دول مثل المانيا. لكنه قال "يجب على الحكومة الالمانية ان تعمل باسرع من ذلك في مسألة تغطية الخاطر" والمبالغ التي تمنح بشكل ضمانات حكومية يطلق عليها اسم "ضمانات هيرميس". واشار الى ان "الولايات المتحدة تمنح هذا النوع من الضمانات للشركات الاميركية"، معتبرا ان "التزامات مؤتمر المانحين الذي عقد في طوكيو في 2002 قد تم تحقيقها بنسبة 104%".

وقال ان تنفيذ هذه الالتزامات ياخذ شيئا من الوقت بطبيعة الحال وانه يجب العثور على الشركاء المناسبين بينما انتقدت منظمات غير حكومية مثل "هيومن ريتس ووتش" بطء هذه الالتزامات. وعلى سبيل المثال، ذكر غني ان "قيمة المساعدات الانسانية التي تلقيناها تقدر بنحو 1.6 مليار دولار وكل هذه الاموال انفقت". واكد انه ليس هناك عمليا "فساد حول المساعدات الانسانية" لكنه اقر في الوقت نفسه بان ذلك قد يضع خلال توزيع الاموال العامة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" في النسخة التي تصدر باللغة الالمانية نقلا عن مصادر في الامم المتحدة ان تكاليف الانتخابات في ايلول المقبل في افغانستان تقدر بنحو 225 مليون دولار. وكان مؤتمر دولي حول اعادة الاعمار السياسي والاقتصادي في افغانستان افتتح يوم امس الاول في برلين، بخطاب القاه الستشار الالماني غيرهارد شرودر. وتشرك في رئاسة المؤتمر الامم المتحدة واليابان والمانيا وافغانستان. وهذا الاجتماع الذي يعقد تحت شعار "افغانستان والاسرة الدولية: شراكة للمستقبل" هو اللقاء الرابع بعد اجتماعات بون التي عقدت في تشرين الثاني وكانون الاول 2001 وكانون الاول 2002 ثم طوكيو في كانون الثاني 2002.

وقد وصل وزير الخارجية الاميركي كولن باول يوم امس الى برلين حيث سيشارك في المؤتمر الدولي حول افغانستان وسيجري محادثات مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر. ويتوقع ان يؤكد باول التزام الولايات المتحدة بتخصيص 2.2 مليار دولار لاعادة اعمار افغانستان خلال 2004، المبلغ الذي صادق عليه الكونغرس الاميركي السنة الماضية. وكان باول اكد هذا الالتزام خلال زيارة الى كابول في منتصف الشهر الجاري. وتعتزم الادارة الاميركية ايضا تخصيص 1.2 مليار دولار لمساعدة افغانستان خلال 2005. وسيغتنم وزير الخارجية الاميركي فرصة زيارته الى برلين لاجراء محادثات مع المستشار غيرهارد شرودر ونظيره الالماني يوشكا فيشر. وفي مقال نشرته صحيفة "فرانكفورتر فيماينه تسايتونغ" يوم امس اشاد باول بالعلاقات الالمانية الاميركية التي قال انها جيدة. ورأى ان "الامور التي تجمعنا اكثر من تلك التي تفرقنا" وان "كان للشعور للتبادل بالتبعية تراجع" مع انتهاء الحرب الباردة. كما يجري باول محادثات مع نظيريه الروسي سرغي لافروف والصيني لي زاو سينغ. ويغادر باول العاصمة الالمانية اليوم الخميس للمشاركة في الاجتماع الوزاري للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

يذكر ان السلطات الالمانية قامت بتعبئة حوالى

مشرف يتعهد بتخليص المنطقة القبلية من ناشطي القاعدة

اسلام اباد (اف ب)

تعهد الرئيس الباكستاني برويز مشرف في خطاب بثه التلفزيون الرسمي يوم امس بتخليص المنطقة القبلية الحدودية من افغانستان من ناشطي تنظيم القاعدة وحلفائهم. وقال مشرف في الخطاب الذي بث التلفزيون مقتطفات منه ان "المتطرفين يجب ان يستسلموا او يغادروا البلاد وستتولى مرحبهم بالقوة". واضاف "سوف نستخدم الجيش والوحدات شبه العسكرية وقوات القبائل ضد هؤلاء الغرباء الذين يختبئون في الجبال" في المنطقة الممتدة على طول 1500 كلم مع افغانستان.

وكانت قوات باكستانية قامت بين 16 و27 اذار باكبر عملية لها ضد القاعدة وللمتعاطفين المحليين معها في منطقة القبائل لكنها لم تتمكن من القاء القبض على اي من (كوادرها) المهمين.

بعد الاعلان عن مخطط انقلاب عسكري

الأمن السوداني إعتقل الترابي وارتباك مفاوضات دارفور

الخرطوم - نجامينا (اف ب)

اعلنت زوجة المعارض الاسلامي حسن الترابي لوكالة فرانس برس يوم امس ان حوالى ستين عنصرا من اجهزة الامن السودانية اقتحموا الليلة الثلاثاء/ الاربعاء منزل الترابي في الخرطوم واوقفوه. وتم توقيف الترابي (71 سنة) غداة اعلان مصدر سوداني مسؤول عن الاول اعتقال حوالى عشرة ضباط في الجيش السوداني يشتبه في تورطهم في محاولة انقلاب. وقالت وصال الترابي ان عناصر اجهزة الامن الذين كان بعضهم يرتدون بزات عسكرية واخرون ثيابا مدنية وصلوا "بينما كان الترابي نائما". واضافت ان "احد الضباط دخل المنزل وابلغه بانه موقوف". واوضحت ان المعارض اقتيد الى مقر اجهزة الامن ثم الى سجن كوبر في الخرطوم حيث تمكنت عائلته من تزويده بوجبة الفطور الصباحية يوم امس.

وكانت السلطات السودانية رفعت في 13 تشرين الاول الماضي الاقامة الجبرية التي فرضتها قبل ثلاث سنوات على الترابي زعيم المؤتمر الوطني الشعبي المعارض.

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين في منطقة دارفور الحدودية مع تشاد، لم تبدأ صباح امس كما هو مقرر لها في نجامينا. وقد حضر الى وزارة الخارجية حيث يفترض ان تعقد المفاوضات اعضاء الوفد التشادي فقط في حين لم يشاهد اي من اعضاء الوفد الرسمي السوداني ووفد المتمردين. واكد الرئيس التشادي ادريس ديبي الذي تتم هذه المفاوضات بر عايته، خلال حفل الافتتاح امس الاول ان الاعمال ستبدأ صباح امس برغم مقاطعة الوفد الحكومي السوداني له. واوضح وفد الخرطوم مساء امس الاول انه مستعد للتفاوض لكنه اعاد النظر في وجود مراقبين دوليين في هذه المفاوضات التي يفترض ان تشرف عليها تشاد "بدعم من الاتحاد الافريقي"، بحسب الخرطوم.

الحكومة الاسبانية الجديدة نصفها من النساء

مدريد (اف ب)

افادت مصادر قريبة من الحزب الاشتراكي الاسباني يوم امس ان الحكومة الاسبانية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء المنتخب خوسيه لويس ثاباتيرو (43 عاما)، الذي سيتولى مهامه رسميا في النصف الثاني من نيسان، ستضم 16 وزيرا نصفهم من النساء. ومنذ فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت في 14 اذار اعلن الحزب الاشتراكي الاسباني عدة تعيينات في مناصب مهمة. وتشمل هذه التعيينات المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية بيدرو سولبيس الذي سيصبح واحدا من نائبي رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والمالية والبحوث الخاص لسابق للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس في منصب وزير الخارجية والمسؤول الاشتراكي خوسيه بونو حاكم ولاية كاستيلا لا مانشا، في منصب وزير الدفاع.

وقالت اذاعة "كادينا سير" القريبة من الاشتراكيين، التي بثت يوم امس لائحة باسماء الوزراء الـ16 الجدد، ان الحكومة الجديدة ستضم ثماني نساء بعد ان وعد ثاباتيرو بمساواة عدد النساء بالرجال في السلطة التنفيذية. وبين الوزراء ماريا تيريز الفاريز نديز ذي لافيغا الحائزة على شهادة الدكتوراه في القانون ووزيرة الدولة السابقة للعدل التي ستتولى منصبي نائبة الرئيس ووزيرة شؤون الرئاسة.

توقيف خمسة في مدريد واعتقال كندي في اوتاوا

مدريد - مونتريال (اف ب)

علم من مصادر قضائية ان القاضي خوان ديل ولو تكلف ملف الاعتداءات على مدريد اصدر صباح امس خمس مذكرات توقيف دولية. واكدت محكمة لجزاء هذه المعلومات من دون ان توضح هوية الاشخاص لخمسة الطوبيس لعلاقتهم بالاعتداءات على اربعة قطارات في مدريد والضواحي. وبين المشبوهين الذي يلاحقهم القضاء الاسباني المغربي عبد الكريم مجاطي الذي يعتبر العقل المدبر للمجزرة ومسؤول العمليات في الجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية ويشتبه في انه احد المسؤولين عن اعتداءات الدار البيضاء في 16 ايار 2003. وذكرت صحف اسبانية ان الاستخبارات المغربية اكدت ان مجاطي قام لثلاثة ايام في مدريد قبل اعتداءات لحادي عشر من اذار.

وكان وزير الداخلية الاسباني انخيل اتيبيس اعلن في مؤتمر صحافي امس الاول ان التحقيقات التي تجري في المغرب وبريطانيا والمانيا قد تؤدي الى توقيف مشبوهين اخرين غير الثلاثة والعشرين الموجودين في اسبانيا. وكانت الشرطة الاسبانية اعتقلت مجددا المغربي اوغارفواد الرابط بعد ان اخلى سبيله قاضي التحقيق. وقال مصدر مقرب من التحقيق ان الطالب في الهندسة الالكترونية سكن في شقة مع السوري باسل غايون، احد المشتبه بهم في تنفيذ الاعتداءات. واشارت المصادر القضائية الى ان الرابط لم يردبين الاسماء الخمسة في مذكرات التوقيف الدولية. في غضون ذلك اعلن المدرب الكندي في كندا ماساء عمر الاول في بيان ان الشرطة الفدرالية الكندية اوقفت كنديا قالت انه شارك في نشاطات مجموعة ارهابية في اوتاوا ولندن. ومثل محمد مؤمن خواجة امام محكمة وجهت له التهمة بموجب قانون مكافحة الارهاب وسيمثل امامها مجددا غدا الجمعة. وقالت الشرطة ان الرجل متهم "بانه شارك عمدا في نشاطات مجموعة ارهابية او ساهم فيها مباشرة او بطريقة غير مباشرة" وبانه "سهل محمد نشاطات ارهابية" بين العاشر من تشرين الثاني 2003 و11 اذار 2004 في لندن واوتاوا. والغى الدرك الملكي مؤتمر اصحافيا بعدما اتخذت المحكمة قرارا بمنعه من اعطاء المزيد من التفاصيل. واوقف رجال الشرطة خواجة الاثنين الماضي في مكان عمله بعدما دهموا منزله ومكتبه. وقالت وسائل الاعلام الكندية ان الرجل يعمل فنيا في العلوماتية وهو متعاقد حاليا مع وزارة الخارجية.

ونفى الدرك الملكي الكندي ان يكون يستهدف المسلمين معتبرا ان عمليات التفتيش تستهدف "نشاطات اجرامية تطال الامن الوطني".